

شرح العقيدة التدميرية للشيخ ابن عثيمين 51

محمد بن صالح العثيمين

والمهندس ولو انعم النظر ولو ان ولو امعن النظر لسروا بين المتنازلات وفرقوا بين المختلفات تنافقوا كما تقتضيهم المأكولات صحيح ولا لا يعني لو اني تناولت عن النظر في كل شيء - 00:00:00

لو امعن النظر النظر بدقة لوجد ان المتماثلات متساوية فسروا بين متعددات يرحمكم الله ووجدوا ايضا ان المختلفات متفرقة ولا لا لهذا بالنسبة للاتفاق. معلوم ان الخالق غير مصدوم معروفة من الخالق غير مصدوم - 00:00:25

فاما اثبتت الخالق لنفسه صفا وكتاب يجب ان تكون هذه الصفة غير الصفة التي تكون في المخلوق ولا لا؟ وانت الان اذا اذا اثبتت لله الثقة ما هي على صفة المغفور - 00:00:59

اما انك اذا اتق الله تعالى ذاك الذي فانت على حق وكذلك ايضا يقول ولكنوا من الذين اتوا العلم الذين يرون ان ما انزل الى الرسول صلى الله عليه وسلم هو الحق من ربها ويهدي الى صراط عزيز ولكنهم من اهل - 00:01:15

المتشبه بالمعقولات رحمة الله يعني ضد المعلومات المتشبهة بالمعقولات لانهم هم يدعون ان العقل ما كانوا عليه ولذا كان قلت لكم من قبل ان هؤلاء يحكمون اي شيء العقل والنظر دون الاثر والنقض - 00:01:41

فهم لو انهم رجوا الى الكتاب والسنة ده كان من اهل العلم لكنهم حكموا عقولهم فصاروا من اهل الجهل يصفقون في العقليات ويقطنون في السمعيات هذه كلمات عبارة عن انكار محسوس - 00:02:08

المقصود بمعنى ان الانسان يشك في كل شيء قلنا مثلا هذا كتاب من وراء فيقول لا اتي ولا انه من ولد تقولون ما هذى هي هذا القمر وهذا القمر احيانا يقولون عن بعضهم انه ينكر نفسه - 00:02:36

وينام فاما اصبح حتى انه ما ينام بعضهم الا وقد ربط نفسه بالخير علشان علامة انه هو الذي نام اول يخشى ان يقولوا فلان الثاني نعم وبعضهم نسلم على بعض ويقول لعلي سلمت على نفسي وان مهما في احد اني انا هو ذاك - 00:03:14

الحاصل هذا في العقليات اما القرنطة الصينيات فان كما سبق لنا ان السنة ان الحرام بعد فهؤلاء انتم النفوذ وقالوا ان النسخ ايش الضوابط والروابط وان ظالم وذلك انه قد علم - 00:03:40

وذلك انه قد علم بضرورة العقل انه لابد من وجود قديم غني عما سواه اذ نحن نشاهد وذلك انه قد علم بضرورة العقل انه لابد من موجب قد موجود قديم. غني عما سواه نحن نشاهد حدوث - 00:04:08

الحيوان والمعدن والنبات ممكنا ليس بواحد ولا منفرد. وقد علم بالاضطرار ان المحدث لابد له من والممكنا لابد له من موجب. كما قال تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون. فاما لم يكونوا - 00:04:42

خلقوا من غير خالق ولا هم طالبون لانفسهم. فعین ان لهم طالبا خلقهم واذا كان من المعلوم بالضرورة ان في وجوه ما هو قديم واجب بنفسه. وما هو محدث ممكنا يقبل الوجود والعدم - 00:05:03

فمعلوم ان هذا موجود وهذا موجود. ولا يلزم لاتفاقهما في مسمى ان يكون وجود هذا مثله في هذا مثل وجود هذه مثل الوجود مثل وجود هذا بل وجود هذا يخص وجودها لا يخصه. واتفاق لما فيه اسم عام - 00:05:21

الا ينبغي كما تلو ما في مسمى ذلك الاسم من الاضافة والتحفيف. والتقييد ولا في غيره فلا اقول عاقل اذا قيل ان العقل شيء موجود وان البعض شيء موجود. ان هذا مثل هذا لا تقاومات - 00:05:48

لاتفاقهما مسمى الشيء والوجود. لانه ليس في الخارج شيء موجود غيرهما يشتركان فيه. بل يأخذ معنى مشتركا كليا وهو مسمى

باسم مطلق. واذا قيل هذا موجود وهذا موجود. فوجود كل من - 00:06:07

بما يخصه لا يشركه فيه غيره. مع ان الاسم حقيقة في كل منها ولهذا سمي الله نفسه باسماء وسمى صفاته باسماء وكانت تلك الاسماء تصطدم به الى فيها غيبوب او اذا - 00:06:27

وسمى بعضها مخلوقات باسماء مختصة به مختصة بهم مضافة اليهم توافق تلك الاسماء اذا قطعت عن النظام عند الاطلاق بعضها منازل ولم يرحب ولم يلزم اتفاق اسمين وتماسك مسماهما واصحابه عند الاطلاق والتجريد عن الاضافة والتقسيم - 00:06:52
ولا كما في المسمى عند الاضافة والتكتيف. فضلا عن ان يت忤د مسماهما عند الاضافة والتقسيم لقد سبق الله نفسه حيا فقال الله لا الله الا هو الحي القيوم. وسمى بعض عباده حيا فقال يخرج - 00:07:25

حج من الميت الميت من الحي وليس هذا الحي مثل هذا الحي لان قوله تعالى لان قوله لان قوله الحي اسم الله اسم لله مختص به وقوله يخرج الحي من الميت اسم للحي المخلوق يختص به. وانما يرتفع مختص به. وانما يتلقان الى - 00:07:46
قوة الربا عن التفكير. ولكن ليس للمطلق مسمى موجود في الخارج. ولكن العقل الذي افهم من المطلق قدرًا مشتركاً بين المسميين 00:08:12
وعند الاتفاق يقيم ذلك بما يتميز به الخالق عن المخلوق والمخلوق عن الخالق. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:35
هؤلاء يرد عليهم بما ذكر ابن مالك رحمة الله وذلك انهم قد ولدوا بضرورة العقل انه لابد من موضوع قديم غني عما سواه موجود والنعمة خدمة قديم كما ذكرنا فيما سبق الاخ - 00:08:35

حدثنا عن لا بد من موصول معرض او بينما حدثنا عن ذلك يا جماعة كل كلمة اقولها معناها انه يعني هي مباحث منهجية مباحث صعبة ولابد من دراسة فيها ما قدم - 00:09:08

نعم هذا الذي بما يقولون وما اغنت عنهم الهمتهم الذي فاشهد الله انها امنة لكن بناء على دعوة القديم في اللغة ما تقدم غيره وان لم يكن اول وليس هناك - 00:09:51

ما هو الاسم الذي يكون بمعنى القديم؟ او اولى به هو الاول هو الاول اذا نقول قول لابد من موصول قديم موجود صحيح فان وجود يعني ما يقال يا موجود يا مأجور - 00:10:33

فان يا موجود ليس في ارض ندم الانسان له محمود ولكنها غني عن ما سواه هذا صحيح كما قال الله تعالى انتي مشاهد. نعم موجود غني عنا سواه المحدثات والحيوان والمعادن والنبات - 00:11:15

والمعدن والنبات والحارث الممكن الممكن ليس بواجب ولا منهج يقوم وهذا صحيح للأسف او نبات او معادن او اشجار او غيره ايضا نحن نشاهد مثلا القمر والنجوم وغيرها هذه الاشياء - 00:11:58

وجودها بعد ان كانت معلومة يدل على انها ليست واجبة وجودها باب العجم يدل على انها ليست واجبة الوضوء جاية وجودها بعد ان على انها ليست واجبة لانها لو كانت واجبة - 00:12:42

ما كانت معدومة من قبلليس كذلك مما لا يمكن ابدا حدود هذه الحوادث يدل على انها ليست واجبة لماذا لان واجب الوضوء لا يمكن ان يكون معلوما كلنا وحدودها ايضا يدل على انها ليست مستقيمة - 00:13:23

لانها لو كانت مستحيلة هذه الحوادث المخلوقة من انسان وحيوان ونبات وغيرها وليس واجبة ولا ممتنعة لو كانت واجبة الوجود ما كانت معلومة ولو كانت مجتمعة اذا فهي من - 00:14:03